سهمه فوق سهم والنصل لم يحتسبه ورد عليه مرمى به لانه عارض دون النصل وحملة اذا اذا وقع سهمه فوق سهم ما في العرض بطرف فان كان السهم الاول في العرض بقدر نصله فيه لم يحتسبه له باصابته فوقه ولم يحتسب عليه بالكمية لان باصابته وبر العرض قد طول السهم الثاني فلا يعلم لو لم يصب فوق السهم هل كان يصيب العرض ام لا وقد حال السهم بينه وبين اصابة العرض فلم يحتسب له اصابته مطلقة حتى له اصابه لانا نعلم انه لولا فوق السهم اصاب العرض وان كان لا اصابه سهما الحواشي لم يحتسب عليه لانا لا نعلم يقينا انه كان لولا فوق السهم الثاني يحتسب قال اصحابنا فلو اصاب فوق السهم ثم سمح على السهم واصاب العرض حتى له اصابه وقد حكاه المزدلفي الا وجها احرا انه لا يحتسب له ولا عليه والفرق بينهما ان المزدلفي اصاب الارض ثم وثب ووثوبه لم يكن بتسويه الرامي وخذفه وهاهنا مر السهم على صوبه وتسويه الرامي فلهذا احتسب له مسأله قال واذا اراد المسبوق ان يجلس ولا ينوي فصل اولا فصل له هنوا فد يكون له الفصل فيصل وقد يكون عليه الفصل فصل وحملة اما قد ذكرنا ان في عقد المسابقة قولين احدهما انه لازم فعلى هذا ليس له ان يجلس ويترك الفصال وهي فعل امر ان تم فان لم يفعل حتى جلس فان فعل والا عزر فان فعل والا رد الى المجلس فان فعل والا عزر كم اسوحرا ان يعمل عملا من جنس ما كان للذي له الفصل ان يجلس وهل للمفصول ذلك فيه قولان ان للمفصول ان يجلس ويتصل الفصال

وان كان السهم لا يمر في العرض وقد سمح على السهم واصاب العرض حتى له اصابه

فاسد امسأله قال ولا يجوز ان يعيد عليه وحملة انهما اذا اتما صلاتهما على ان يعيد عليه قال ابو اسحق معناه يعيد عليه سهما او سهمين دون صاحبه فيرمي به لم يجز وذكر في التعليق ولا يجوز ان يعيد عليه قال ومعناه سقط عنه مرحطاه سهما فلا يعيده لانه لا له ولا عليه وذلك غير جائز وهذا وان كان صحيحا فوجه الكلام الاول لانه لو اراد هذا قال ولا يجوز ان يعيد عليه مسأله قال فان سبقه على ان يرمي بالعربيه لم يكن له ان يرمي بالفارسيه وحملة انهما اذا اتما عينا الرمي بالعربيه لم يكن لاحدهما العدول الى الفارسيه وذلك لان اعيان الفارسيه لا يرميها مخلوق وقد يكون احدهما دون الاخر فارعيا فوسلم يتعين وقد مضى بيان ذلك مسأله قال فان سبقه ولم يسم الغرض كرهنه فان سماه كرهت ارخصه وبرفعه وحملة ان اصحابنا اختلفوا في تأويل هذه المسأله فحكى عن ابي اسحق انه قال انما اراد اذا لم يسم المسافه وعين بالغرض لانه انتهاوها وقوله كرهت معناه كراهة تحريم وهو تعبير بالكراهه عن التحريم كقوله واكره ان يرهن في عظم فيل قال وقوله فان سماه كرهت ارخصه وبرفعه يريد الخصل ان يقصر المسافه وبالرفع ان يزيد فيها والكراهة تحريم على القول الذي يقول ان العقد لازم قال الشيخ ابو حامد وبني على هذه الطريقة ان اكمل قوله على انه لم يسم قدر الغرض وقد ذكرنا فيما مضى ان سماه قدره شرط في صحة الفصال والخصل نقص والرفع زياده قدره ومن اصحابنا من قال بل هذه المسأله

اتساعه وذلك لان له غرضا في اتساعه لم يكن له ان يرميها الا بعد ان يرفعه ويكون على القول الذي يقول ان العقد لازم

قال الشيخ ابو حامد هذه الطريقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)